رابط المادة على منصة باحث

شرح) جامع الترمذي (سنن الترمذي

7111 - شرح الجامع الكبير للترمذي : باب من يجيء إلى الوليمة من غير دعوة - الحديث 7111 | | ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

باب ما جاء في مناهجه الى الوليمة بغير دعوة حدثنا هناد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل يقال له ابو شعيب الى غلام له لحام - 00:00:22

فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة فاني رأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فصنع طعاما ثم ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا جلسائه الذين معه - 00:00:43

فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم اتبعهم رجل لم يكن معهم حين دعوا فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الباب قال لصاحب المنزل انه اتبعنا رجل لم يكن معنا حين دعوتنا - 00:01:02

فان ادنت له دخل قال فقد اذنا له فليدخل قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عمر قوله باب ما جاء فيمن يجيء الى الوليمة بغير دعوة اي ما حكمه - 00:01:20

والحكم هو في الحديث انه يستأذن والا فلا يدخل حدثنا هناد بن السري المتوفى عام ثلاث واربعين ومئتين ويقال له راهب الكوفة لعبادته قال حدثنا ابو معاوية وهو وهو ابو معاوية الضرير محمد ابن حازم المتوفى عام خمس وتسعين ومئة - 00:01:39

عن الاعمش وهو سليمان ابن وهو سليمان ابن سليمان ابن مهران الاعمش المتوفى عام سبع واربعين ومئة وهو من حفاظ اهل الكوفة عن شقيق وهو شقيق ابن سلمة ابو وائل وهو من الثقات الكبار مخضرم - 00:02:04

عن ابي مسعود قال جاء رجل يقال له ابو شعيب الى غلام له لحام اي انه كان يعمل لحاما فقال اصنع لي طعام يكفي خمسة اي خمسة اشخاص ثم بين السبب لماذا دعا النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني رأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع - 00:02:24

وهذا ايضا يعني يدل على زهد النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الدنيا وفي حطامها لان الانسان مرتحل من هذه الدنيا الى الله تعالى. وما عند الله خير للابرار - 00:02:56

يقول فصنع طعاما ثم ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه وجلسائه الذين معه يعني حين دعاه وهذا الانسان لما يدعو الانسان قلت من ثمة احد حاضر ينبغي على الانسان ان يدعو الحاضرين - 00:03:12

فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم اتبعهم رجل لم يكن معهم حين دعوا فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي وصل الى الباب قال لصاحب المنزل انه اتبعنا رجل لم يكن معنا حين دعوتنا - 00:03:27

فان اذنت له دخل. قال فقد ادنا له فليدخل وهذا من الكرم انه قد اذن له قال هذا حديث حسن صحيح. الحديث متفق على صحته وهذا سند صحيح قالوا في الباب عن ابن عمر طبعا حديث ابن عمر اخرجه ابو داوود - 00:03:44

من لفظ من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج لكنه حديث ضعيف لكنه حديث الباب الذي ساقه الترمذي هو حديث فيه فوائد - 00:04:05

طبعا البخاري لما اوردها في الصحيح بوب عليه باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه ومعنى يتجلى فليطعمهم بطعام افضل من الذي صنعه في البيت نعم. طبعا لحام هو يعني بائع اللحم. لحام هو بائع - 00:04:22

اللحم يعني صنعته قصاب وهذا الحديث فيه فوائد من فوائد هذا الحديث اولا ان العبد مأمور بان يكرم ضيفه ومن اكرام الضيف ان يهيئ له الطعام الجيد ويجوز ان يخص - 00:04:48

الضيف بطعام افضل من الطعام الذي اعتاد اهل البيت على صنعه واستدل الامام البخاري على ذلك من امر الصحابي غلامه اللحام لصنع الطعام للنبي صلى الله عليه وسلم ومن معه - 00:05:07

فهنا بوب البخاري قد يتكلف ثانيا دل الحديث على حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم بطيب تعامله مع الناس فلم يرد هذا الذي تعلق ولم يدخل من غير ان يستأذن له - 00:05:23

فكان قد استخدم العدل والاحسان مع الطرفين ثالثا فيه دليل على انه لا يجوز لمن دعي الى طعام ان يحضر معه ان يحضر معه غيره الا باذن من يدعوه واستنبط من ذلك في البخاري انه لا يجوز نقل الطعام من مائدة الى مائدة اخرى لان ذلك من حق صاحب الطعام وحده - 00:05:38

فيقدم ما شاء حيث يشاء هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:02